

٤٢ | مواعظ رمضانية | أقوال يسيرة أجورها عظيمة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اقوال يسيرة اجورها عظيمة - [00:00:04](#)

اذا اراد الله ان يكرم عبده بمعرفته وجمع قلبه على محبته شرح صدره لقبول صفاته ومن صفاته سبحانه الكرم بكثرة الخير وجزيل العطاء ومن نعوته الشكر يشكر القليل من العمل بمضاعفة الثواب اضعافا كثيرة - [00:00:27](#)

ان ربنا لغفور شكور واقل ما يضاعف به الحسنة عشر حسنات وشكر المؤمنين بجنات النعيم والمسلم لا يحتقر اي عمل صالح فلا يدري ما الذي يدخله الجنة منه ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

لا تحقرن من المعروف شيئا. قال ابن حجر رحمه الله ينبغي للمرء الا يزهّد في قليل من الخير ان يأتيه ولا في قليل من الشر ان يجتنبه فانه لا يعلم الحسنة التي يرحمه الله بها - [00:01:16](#)

ولا السيئة التي يسخط عليه بها وتكرم سبحانه باصطفاء كلمات معدودة من الازكار جعل ثوابها عظيما. فالحمد لله تملأ ميزان ومن قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة - [00:01:37](#)

وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل زبد البحر - [00:01:58](#)

ومن قال سبحان الله مائة مرة كتبت له الف حسنة او حطت عنه الف خطيئة. رواه مسلم ولا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - [00:02:18](#)

الله اكبر احب الكلام الى الله قال عنها عليه الصلاة والسلام احب الي مما طلعت عليه الشمس. متفق عليه وقال لجويرية رضي الله عنها وكانت تذكر الله من بعد الفجر الى ارتفاع الضحى - [00:02:38](#)

لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات. لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. رواه مسلم ومن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة صلى الله عليه بها عشرا. ونعم الله علينا تترى - [00:02:58](#)

ومن قال حين يصبح اللهم ما اصبحت بي من نعمة فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه. ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته - [00:03:27](#)

رواه ابو داود والله سبحانه يحب المسلم ويكرمه ويدافع عنه وشرع اسبابا لحفظه من اعدائه. فانزل آيات قصيرة تحفظ المرء في ليله ونهاره. ومن منزله ومنامه فالمعوذتان ما تحصن متحصن بمثلها في صباحه ومساءله. ومن قرأ في ليلة الايتين - [00:03:45](#)

من اواخر سورة البقرة كفتاه من كل شر ومن قرأ آية الكرسي قبل نومه لم يزل عليه من الله حافظ حتى يصبح. وشرع سبحانه ادعيته من دعا بها ولو ماشيا حفظه الله من كل مكروه - [00:04:15](#)

فمن نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتاح من منزله ذلك رواه مسلم. ومن خرج من داره فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا - [00:04:36](#)

قالت له الملائكة كفيت ووقيت وتنحي عنه الشيطان رواه الترمذي. ودعاء من قاله واتبعه بعمل صالح ادخله الله الجنة واعاذه من النار قال عليه الصلاة والسلام من سأل الله الجنة ثلاث مرات - [00:04:59](#)

قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار. رواه الترمذي. والله سبحانه انه ينعم

على العباد بنعمه السابغة وإذا تمتع بها وشكر الله عليها غفر له ذنبه. قال عليه الصلاة والسلام من اكل طعاما فقال - [00:05:23](#) قال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه الترمذي. وبسط سبحانه نفحات في مجالس الناس بعد لغطهم فيها لتكون صحائفهم بيضاء نقية - [00:05:51](#)

فمن جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك. رواه الترمذي - [00:06:14](#)

والله بمنه جعل ازمانا فاضلة منها ما لا ترد فيه دعوة ففي كل يوم يتفضل سبحانه على عباده باعطائهم ما سألوه قال عليه الصلاة والسلام ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امره - [00:06:36](#)

الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه. وذلك كل ليلة رواه مسلم وفي الثلث الاخير من كل ليلة ينزل ربنا الى السماء الدنيا. فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه - [00:07:00](#)

وتكرم في اخر ساعة من الجمعة باجابة دعوات عباده. وفي كل عام خص ليلة القدر عملوا فيها خير من الف شهر ومن قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:07:25](#)

وصوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية وصيام عاشوراء يكفر السنة الماضية وصيام ثلاثة ايام من كل شهر كصيام سنة وعمره في رمضان تعدل حجة وفضل جل وعلا اماكن خصها بمزيد مضاعفة الحسنات - [00:07:45](#)

فصلاة في المسجد الحرام خير من مائة الف صلاة وصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من الف صلاة ومن تطهر في بيته ثم اتي مسجد قباء - [00:08:11](#)

فصلى فيه ركعتين كان له كاجر عمرة وفي زمن الفتن وتلاطم المحن يضاعف ثواب الاعمال الصالحة فالقايض على دينه في اخر الزمان له اجر خمسين من الصحابة والعبادة في الهرج اي الفتن كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم - [00:08:28](#)

ومن عجز عن عمل او قول لعذر وهو صادق النية في ذلك اعطاه الله بكرمه اجر العاملين وان لم يعمل فممن سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. رواه مسلم - [00:08:55](#)

ومن تمنى ان عنده مالا ليتصدق به ناله اجر المتصدقين. ومن احب احدا حشر معه وان لم يكن مثله. قال انس رضي الله عنه ما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت - [00:09:17](#)

قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر. فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم. رواه مسلم واذا سافر العبد او مرض كتب الله بفضله اجره صحيحا مقيما - [00:09:41](#)

والهم والحزن يحط الخطايا والاوزار بل بل لعظيم فضل الله من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة كاملة. ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت الله عنده حسنة كاملة. والموفق من فقه كرم الله وشكره - [00:10:01](#)

وعمل بمقتضى صفاته وسابق الى الصالحات ليكون من السابقين الى دخول الجنات ومن نوع اعماله الصالحة تنوعت لذاته في الاخرة والعمل يتضاعف بالاخلاص ومن علامة قبول الحسنة الحسنة بعدها ومن رحمة الله بعباده ان بعث اليهم رسلا مبشرين ومنذرين - [00:10:26](#)

ولم يشق سبحانه على خلقه بالابتداع في الدين بل بين لهم ما يحبه ويرتضيه وعلق القبول باخلاص العمل ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. ومن ابتدع فقد كلف ما لم يأذن به الله وعمله مردود ولا يجني منه سوى العناء والاثم. قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:10:57](#)

اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. وكان عمر رضي الله عنه يهيم بالامر ويعزم عليه فاذا قيل له لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى والمؤمن يجمع بين الاخلاص والاتباع. ويكثر من العمل الصالح ما استطاع - [00:11:26](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اخلاص النية ومتابعة النبي عليه الصلاة والسلام وان يوفقنا لعمل الصالحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:49](#)